ظاهرة المعنى الاصطلاحي في المعاجم العربية

*** Ahmed Hazim Yahya[1]**

الملخص:

يتحدث هذا البحث عن ظاهرة وجود المعاني الاصطلاحية في المعاجم اللغوية العربية القديمة الغير مختصة بالمصطلحات وليس المشكلة في وجود المعاني الاصطلاحية في المعاجم اللغوية فهذا أمر يوجد بكثرة ولكن البحث يتناول وجود هذه المعاني الاصطلاحية من ضمن المعاني المتعددة الناتجة من مادة أو جذر الكلمة فَتُدرج المعاني الاصطلاحية مع المعاني اللغوية (بحسب الوضع أو الاستعمال) وهذا البحث هو رصد لهذه الظاهرة وبيان الأسباب التي دفعت أصحاب المعاجم اللغوية من ادراج المعاني الاصطلاحية من ضمن المعاني الناتجة من مادة أو جذر الكلمة وبيان مصطلحات العلوم المختلفة ونِسَبها بمعنى كم نِسْبَة مصطلحات علم الفقه أو النحو وغير ذلك في المعاجم اللغوية ومحاولة لتفسير هذه الظاهرة وتشخيص المشكلة والتنبيه عليها

الكلمات المفتاحية: المعاجم، المعنى اللغوي، المعنى الاصطلاحي، الوضع، الاستعمال

Arapça Sözlüklerde Terim Anlam Olgusu

Öz

Bu çalışma, terim sözlükleri dışındaki klasik Arapça sözlüklerde terim anlamın varlığı olgusundan bahsetmektedir. Sorun, sözlüklerde kelimelere ait terim anlamların yer alması değildir. Zira bu, sık karşılaşılan bir durumdur.

* Dr, Süleyman Demirel Üniversitesi, İlahiyat Fakultesi

Araştırmanın ele aldığı sorun, terim anlamın sözlükte kelimenin kök temel anlamalarıyla birlikte yer alması ve kelimenin sözlük anlamlarından biri olarak zikredilmiş olmasıdır. Söz konusu olgu, sözlükbilimcileri terim anlamı sözlük anlam içinde ele almaya iten sebepler, farklı bilim dallarına ait terimler ve bu terimlerin sözlükerdeki oranları gibi konularda bir gözlem özelliği gösteren çalışma; olgunun yorumlanması, sorunun teşhisi ve dikkatlerin soruna çekilmesi konularında bir deneme niteliğindedir.

Anahtar Kelimeler: Sözlükler, sözlük anlamı, terim anlamı, vaz', dilsel kullanım**.**

المقدمة:

بدأ ظهور اللغات التي هي آلة الخطاب بين الناس وجسر التواصل بين الحضارات، واللغة العربية حالها كحال اللغات الأخرى لها الفاظ ومعاني تدل عليها ولها استعمالات وتراكيب واشتقاقات خاصة بها، لا يعرفها الا من يدرسها ويفهم أوضاع الفاظها وتراكيبها، واللغة العربية نزل القران الكريم بها ووجب تعلمها وتعليمها لفهم كتاب الله تعالى، وبعد نزول القران الكريم انتشر الإسلام وفُتِحتْ البلدان وتطورت العلوم بمختلف مجالاتها وأصبح هناك معاجم كثيرة تحتوي على مفردات وتراكيب واشتقاقات اللغة العربية وتطور الامر بعد تطور العلوم وخصوصا العلوم المتعلقة بالعلوم الإسلامية، وأصبح هناك معاجم خاصة تعتني بمصطلحات العلوم المختلفة.

اشكالية البحث: يدرس البحث الاشكالية التي ترصد ظاهرة وجود معانٍ اصطلاحية في المعاجم اللغوية الغير مختصة بالمصطلحات، وهذه المعاني موجودة من ضمن بيان المعاني المتعددة الناتجة من مادة الكلمة أو جذرها، وقد يلتبس الأمر على الذي يريد أنْ يعرف المعنى اللغوي للكلمة أو قد تكون لهذه الظاهرة مسوغات وأسباب معينة وهذه البحث لا يدرس مجرد وجود المعاني الاصطلاحي في المعاجم اللغوية إذ أنَّ وجود هذه المصطلحات والمسائل المتعلقة بالعلوم المختلفة كثيرة جدا، ولكن هذا البحث يدرس المعاني الاصطلاحية الموجودة من ضمن المعاني المتعددة الناتجة من مادة الكلمة أو جذرها، فمثلا مادة جزم: الجزم في اللغة يأتي بأكثر من معنى ومنه القطع وجزمت الشيء قطعته، وجزمت القِربة إذا ملأتها، والجزم الخرص في التمر، وجزمت الإبل جزما إذا رويت بالماء، وانجزم العظم إذا انكسر، فكل هذه اشتقاقات من مادة جزم ولها معانٍ مختلفة بحسب المعنى اللغوي، والحَرْف إذا سكن آخره يسمي الجزم، وهذا المعنى الاصطلاحي وجد ضمن تعداد المعاني المختلفة الناتجة من مادة أو جذر الكلمة في المعاجم العربية.

المنهجية: اعتمد البَحْث على المعاجم اللغوية القديمة وليست الحديثة، ومن أبرزها معجم العين للخليل، وجمهرة اللغة لابن دريد، وتهذيب اللغة للأزهري، والصحاح للجوهري، ومجمل اللغة لابن فارس، والمخصص، والمحكم والمحيط لابن سيده، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي، وغيرهم فَتَمَ استخراج بعض المعاني الاصطلاحية من ضمن المعاني المتعدد الناتجة من اشتقاقات مادة أو جذر الكلمة، وثم توثيق المعنى الاصطلاحي من كتب العلوم المختصة ومن كتب معاجم المصطلحات، وثم بيان المعنى اللغوي لهذه الكلمة ،ومِنْ ثَمَّ محاولة ايجاد تفسير لوجود هذا المعنى

الاصطلاحي ضمن المعاني اللغوية في المعاجم العربية القديمة، والوصول الى نتائج ترصد وجود هذه الظاهرة في المعاجم اللغوية .

المبحث الاول : التعاريف والأقسام

المطلب الاول : المعنى واللفظ لغة واصطلاحا

- **المعنى لغة**: من الفعل عَنَى يَعْنِي وعنت الأرض بالنبات تعني أظهرته، أو ظهر فيها النبات ومعنى كل شيء محنته وحاله التي يصير إليها أمره، ومعنى الكلام ومعنيه ، بكسر النون مع تشديد الياء، ومعناته ومعنيته واحد أي: فحواه ومقصده[2] ، وتقول: عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناة كلامه وفي معني كلامه: أي: في فحواه[3]

- **المعنى اصطلاحا**: هو المفهوم من ظاهر اللفظ أو ما يفهم من اللفظ وانفهامه منه صفة للمعنى دون اللفظ فلا اتحاد في الموضوع والذي تصل إليه بغير واسطة ومعنى المعنى: هو أنْ يعقل من اللفظ معنى ثم يفضي لك ذلك المعنى إلى معنى آخر[4] وهو مقصد يقع البيان عنه باللفظ [5] والمعنى إظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم: عنت الأرض بالنبات أظهرته حسنا. [6] ، وهذا في معناه ذاك وفي معناه سواء، أي: في مماثلته ومشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما [7] ، ومعنى الشيء ومعناته واحد ومعناه وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله وما يدل عليه اللفظ [8]

- **اللفظ لغة**: أنْ ترمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ يلفظ لفظا، والأرض تلفظ الميت أي: ترمي به، والبحر يلفظ الشيء يرمي به إلى الساحل، والدنيا لافِظة ترمي بمن فيها إلى الآخرة.[9]

---

[2] ينظر : الزَّبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، ،تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية ، (د.ت)، 122/39.

[3] ينظر : الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين – بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ،2440/6.

[4] ينظر : الكفوي ،أيوب بن موسى الحسيني القريمي ، أبو البقاء الحنفي ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، ط2 ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،1998م 860.

[5] ينظر : الرماني ، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان، 1984، 74.

[6] ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، 122/39.

[7] المصدر نفسه.

[8] ينظر : الجوهري ، الصحاح 2440/6؛ الزبيدي ، تاج العروس ، 122/39.

[9] ينظر : الخليل ، أبو عبد الرحمن ، بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ، كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ، 8/ 161؛ الأزهري ، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور ، تهذيب اللغة، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2001م ، 273/14.

ـ **اللفظ اصطلاحا**: ما يتلفظ به الإنسان، أو في حكمه؛ مهملا كان، أو مستعملا [10] حقيقة أوحكما مهملا كان أو موضوعا مفردا كان أو مركبا [11] حقيقة كعمرو، وحكما كالضمير المستتر في قُمْ المقدر بأنت[12] والمستعمل كزيد والمهمل كلفظ ديز فإنَّه ليس له معنى والمفرد كالقلم والمركب كرامي الحجارة .

واللفظ عند البلاغيين: عبارة عن صورة المعنى الأول الدال على المعنى الثاني فنفس اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس اللفظ ومفهوم كل لفظ ما وضع ذلك اللفظ بإزائه وذات كل لفظ ما صدق عليه ذلك المفهوم كلفظ الكاتب مثلا مفهومه شيء له الكتابة ، وذاته ما صدق عليه الكاتب من أفراد الإنسان[13].

و أرى: بأنَّ المراد من اللفظ هنا هو الكلمة العربية التي وضعها واضع العرب لمعنى معين، فمثلا كلمة أسد والمُشَكَّلة من هذه الحروف، موضوعة بالوضع العربي لمعنى: الحيوان المفترس سواءً لُفظتْ كلمة الأسد باللسان أم كُتبتْ بالخط أو بَقيتْ كصورة ذهنية في الذهن فالتلفظ ليس شرطا في وضع اللفظ للمعنى وفي فهم المعنى من اللفظ .

المطلب الثاني :الوضع والاصطلاح لغة واصطلاحا

ـ **الوضع لغة**: ضد الرفع وضعه يضعه وضعا وموضوعا ووضع عنه الدين والدم وجمع أنواع الجناية يضعه وضعا: أسقط عنه ووضع الشيء وضعا: اختلقه وتواضع القوم على الشيء اتفقوا عليه. [14]

ـ **الوضع اصطلاحا:** تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحسن الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني [15] والمراد بالإطلاق: استعمال اللفظ وإرادة المعنى، والإحساس: استعمال اللفظ، أعم من أن يكون فيه إرادة المعنى أولًا[16] ، والوضع ينسب إلى الواضع وهو أنواع بحسب الواضع فهو: إما

---

10 : السيوطي ، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق : محمد إبراهيم عبادة ، ط1، مكتبة الآداب ، القاهرة – مصر ، 1424هـ - 2004 م ،449/80.

11 ينظر : نكري ، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول ، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (دستور العلماء)، ط 1، دار الكتب العلمية ، لبنان – بيروت ، 1421هـ - 2000م ، 3/ 124؛ الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين ، التعريفات، ط1، دار الكتب، العلمية بيروت – لبنان، 1403هـ -1983م ، 192.

12 ينظر : الكفوي، الكليات ، 795

13 ينظر : المصدر نفسه

14 ينظر : ابن سيده ،أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي ، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،ط1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1421 هـ - 2000 م ، 295/2.

15 ينظر : المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، التوقيف على مهمات التعاريف ، ط1، عالم الكتب مصر – القاهرة ، 1410هـ-1990م، 338 ؛ السيوطي ، معجم مقاليد العلوم ، 118/1،80.

16 ينظر : الشريف الجرجاني ، التعريفات ، 253

لغوي أو شرعي أو عرفي خاص أو عام، فإنْ كان الواضع هو أهل اللغة فهي حقيقة لغوية، وإنْ كان الشارع فشرعية وإلا فعرفية عامة أو خاصة، والوضع الخاص بما يتعين ناقله عن المعنى اللغوي كالنحوي والصرفي والكلامي، والشرع وإنْ كان داخلا فيه لكنه أخرج منه لشرافته والعام بما لا يتعين ناقله، ثم العرف قد غلب عند الإطلاق على العرف العام والعرف الخاص يسمى اصطلاحا فلفظ الأسد إذا استعمله المخاطب بعرف اللغة في السبع المخصوص يكون حقيقة لغوية، وفي الرجل الشجاع يكون مجازا لغويا، ولفظ الصلاة إذا استعمله الشارع في العبادة المخصوصة يكون حقيقة شرعية وفي الدعاء يكون مجازا شرعيا.[17]

- **الاصطلاح لغة**: مصدر من الفعل اصطلح من مادة صَلُحَ والصلاح: نقيض الطلاح، ورجل صالح في نفسه ومصلح في أعماله وأموره[18] والصلاح: ضد الفساد، تقول: صلح الشيء يصلح صلوحا، مثل دخل يدخل دخولا[19] والمعنى اللغوي لهذه الكلمة يدل على أنَّها ضد الفساد وتدل على الاتفاق وله صلة بالمعنى الاصطلاحي فإصلاح الفساد لا يكون إلا بعد الاتفاق بين القوم .

- **الاصطلاح اصطلاحا** : هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد[20] وقيل: لفظٌ معين بين قوم معينين. [21]

المطلب الثالث : أنواع المعنى بحسب الوضع والاصطلاح

- **المعنى اللغوي أو المعجمي:** وهو ما وضعه واضع العرب أي: وضع لفظ معين بإزاء معنى معين تعرف هذه الألفاظ ومعانيها من خلال المعاجم أو القواميس العربية وهو الذي يدور المعجم حوله إيضاحا وشرحا، ليجلو منها ما نسميه المعنى المعجمي [22] أو المعنى القاموسي والألفاظ التي يقوم المعجمي بجمعها وترتيبها وشرح دلالاتها، تختلف هذه المادة تبعا للهدف الذي وضع له المعجم. [23]

- **المعنى الاصطلاحي**: هو نقل اللفظ العربي من معنى إلى معنى آخر، كنقل لفظ الزكاة من معنى النماء إلى معنى آخر وهو أداء مقدار مخصوص من مال مخصوص لصرفه في مصارف مخصوصة، فيقال للمعنى الاصلي لكلمة زكاة المعنى اللغوي، ويقال للمعنى الذي نقل اللفظ إليه: المعنى

---

17 ينظر : التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق: د.علي دحروج ،ط1، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، 1996م ، 1462/2. ؛ الكفوي ، الكليات ، 361 .

18 ينظر : الخليل ، العين ، 117/3.

19 ينظر : الجوهري ، الصحاح ، 383/1.

20 ينظر : الشريف الجرجاني ،28.

21 ينظر : الكفوي ، الكليات ، 129.

22 ينظر : تمام حسان، مناهج البحث في اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 239،224.

23 ينظر : القادوسي ،عبد الرازق بن حمودة ، أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا ، رسالة دكتوراه - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان، 1431هـ / 2010م ، 27.

الاصطلاحي[24] وكذلك سائر المصطلحات في مختلف العلوم كالنحو والصرف والبلاغة والفقه وعلم الكلام ... الخ، والمنقول (الموضوع) هو اللفظ الموضوع لمعنى المشهور استعماله في المعنى الثاني المنقول إليه بمناسبة بحيث كثر استعماله في الثاني، وقد يهجر في الأول بحيث لا يستعمل فيه إلا مع القرينة والمنقول (الموضوع) ينسب إلى الناقل (الواضع) فإنْ كان ناقله أهل الشرع فمنقول شرعي، وإنْ كان أهل العرف الخاص فمنقول عرفي خاص، ويقال له المنقول الاصطلاحي كمصطلحات النحاة وغيرهم، وإنْ كان أهل العرف العام فمنقول عرفي عام ويسمى حقيقة عرفية [25] وهناك من يرى بأنَّ نقل اللفظ، أعْني المصطلح من المعنى الاصلي (اللغوي) إلى المعنى الاصطلاحي، لا يعني فقدان دلالته على المعنى الاصلي، بل يصبح اللفظ ذا دلالتين الأولى أصلية، لغوية، والثانية اصطلاحية.[26]

مسألة : هل المجاز اللغوي من المعنى اللغوي أم من المعنى الاصطلاحي

المجاز اللغوي: ويسمى مجازا مفردا أيضا وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب مع قرينة صارفة أو مانعة عن إرادة ما وضعت له، مثل رأيت أسدا يرمي[27] وقَيْدُ (في اصطلاح التخاطب) يحترز به عن المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذى يقع به التخاطب؛ كالصلاة إذا استعملها المخاطب باصطلاح الشرع في الدعاء فتكون مجازا (شرعيا) لاستعماله في غير ما وضع له في الشرع أعني الأركان المخصوصة وإنْ كانت مستعملة فيما وضع له في اللغة (الوضع)[28] ، والوضع الذي به وقع التخاطب وكان اللفظ مستعملا في غير ما وضع له في ذلك الوضع إنْ كان وضع اللغة فالمجاز لغوي وإنْ كان وضع الشرع فشرعي وإلا فعرفي عام أو خاص، فلفظ الأسد إذا استعمله المخاطب بعرف اللغة في السبع المخصوص يكون حقيقة لغوية، وفي الرجل الشجاع يكون مجازا لغويا، ولفظ الصلاة إذا استعمله الشارع في العبادة المخصوصة يكون حقيقة شرعية وفي الدعاء يكون مجازا شرعيا، ولفظ الفعل إذا استعمله النحوي في مقابل الاسم والحرف يكون حقيقة اصطلاحية وفي الحدث يكون مجازا اصطلاحيا ، ولفظ الدابة إذا استعمل في العرف العام في ذوات الأربع يكون حقيقة عرفية وفي كل ما يدب على الأرض مجازا عرفيا.[29]

و أرى: بأنَّ الحقيقة والمجاز بحسب الوضع اللغوي يُسَميان حقيقة لغوية ومجاز لغوي وبسحب اصطلاح الشرع حقيقة شرعية ومجاز شرعي وهكذا بحسب اصطلاح كل علم من العلوم .

---

[24] ينظر : قلعجي ، محمد رواس - قنيبي ، حامد صادق معجم لغة الفقهاء ،ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، 1408 هـ - 1988 م ، 31.

[25] ينظر : نكري ، دستور العلماء ، 244/3 ؛ قلعجي - قنيبي ، معجم لغة الفقهاء ، 31.

[26] ينظر : قلعجي - قنيبي ، معجم لغة الفقهاء ، 23.

[27] ينظر : نكري ، دستور العلماء ، 151/3؛ الشريف الجرجاني ، التعريفات ، 204.

[28] ينظر : التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله مختصر المعاني ، ط1، دار الفكر ، 1411هـ ، 216.

[29] ينظر : التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، 1462/2؛ الكفوي ، الكليات ، 361 ؛ السبكي ، أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ط1، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، 1423 هـ - 2003 م 128/2-127.

إذنْ الحقيقة والمجاز اللغويان هما من قَبِيل المعنى اللغوي والحقائق والمجازات الشرعية والخاصة بالعلوم هي من قَبيل المعنى الاصطلاحي.

المبحث الثاني :المعجم وأنواعه

المطلب الاول : المعجم لغة واصطلاحا

- **المعجم لغة** : مأخوذ من مادة عجم و الرجل الذي لا يفصح، هو أعجم، والمرأة عجماء[30] والعجم بسكون الجيم المضغ. يقال: عجمت الشيء أعجمه وأعجمه عجما إذا مضغته ، والعجمة: انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الأخرس أعجم[31] والمعجم حروف الهجاء المقطعة؛ لأنَّها أعجمية، وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح[32] وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم[33] والأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب [34] و أعجمت الكتاب إذا بينته وأوضحته، فهو إذًا لسلب معنى الاستبهام لا إثباته[35].

- **المعجم اصطلاحا**: كل كتاب في اللغة مشتمل على مفرداتها مرتبة ترتيبا معينا مع ضبطها وتفسير معانيها[36] ، ومشروحة بما يزيل خفائها، ومضبوطة بما يبين حركاتها وحروفها و يوضح صيغها واشتقاقاتها .

المطلب الثاني : أنواع المعاجم

والمعاجم بشكل عام تنقسم إلى قسمين: الأول: المعاجم التي تدرس المعاني والألفاظ بحسب الوضع اللغوي واستعمالات العرب، وهي على صنفين: معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ والثاني: وهي معاجم المصطلحات والتي تدرس اصطلاحات الفنون والعلوم.

---

30 ينظر : ابن فارس ، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ،معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ط1 ، دار الفكر ، 1399هـ - 1979م ، 239/4.

31 ينظر : ابن دريد ، جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ،تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط1 دار العلم للملايين - بيروت، 1987م 484/1.

32 ينظر : الخليل ، العين ، 238/1.

33 ينظر : ابن دريد ، الجمهرة ، 484/1.

34 ينظر : ابن منظور ، ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى ، لسان العرب ، ط3 ، دار صادر – بيروت ، 1414 هـ ، 12،386.

35 ينظر: ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي ،الخصائص ، تحقيق: محمد علي النجار، ط4، دار الكتب المصرية-المكتبة العلمية ، القاهرة ، (د.ت)، 76/3 .

36 ينظر : سقال ، ديزيره ، نشأة المعاجم العربية وتطورها ، ط1 ، دار الصداقة العربية ، بيروت ،1995م ، 12.

- **معاجم المعاني**: هي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، كالمطر أو النبات، وتسمى ايضا المعاجم المبوبة؛ لأنَّها تجمع الكلمات التي تندرج تحت موضوع واحد ومن خلال هذه المعاجم يعرف الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية، وفي الوقت ذاته تُعينُنا على اختيار اللفظة الدقيقة للتعبير عن المعنى المراد بوضوح تام، مثل فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي والأضداد للأصمعي.

- **معاجم الالفاظ**: وهي التي تعالج الألفاظ فتضبطها وتظهر أصولها وتصاريفها ومعانيها، ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ مبني على أحرف الهجاء، سواء من حيث مخارجها الصوتية كما في كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي، أم من حيث حرفها الأخير كما في كتاب الصحاح للجوهري ولسان العرب لابن منظور، أم من حيث حرفها الأول كما في اساس البلاغة للزمخشري وأقرب الموارد للشرتوني. [37]

- **معاجم المصطلحات**: المراد بها المعاجم المصنفة خصيصا لشرح المصطلحات وتوضيح مفاهيمها، وهذه المعاجم منها معاجم عامةٌ غير مختصة بفن من الفنون؛ بل تشمل مصطلحات فنون وعلوم شتى ومن أمثلتها: مفاتيح العلوم للخوارزمي، والتعريفات للشريف الجرجاني، ومعجم مقاليد العلوم لجلال الدين السيوطي ، وكتاب الكليات لأبي البقاء الكفوي، ومنها معاجم المصطلحات الخاصة بفن وعلم واحد ومن أمثلتها: معاجم مصطلحات علم الكلام والفلسفة مثل :المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين للآمدي، والحدود الفلسفية للخوارزمي ومعاجم مصطلحات الفقه مثل: طَلِبَة الطَّلَبَة للنسفي وأنيس الفقهاء للقونوي الحنفي ومعاجم المصطلحات النحوية مثل: الحدود في النحو للرماني، ومعاجم مصطلحات التصوف مثل: اصطلاحات الصوفية للكاشاني الصوفي وغيرها.

المبحث الثالث : نماذج من المعاني الاصطلاحية في المعاجم اللغوية

المطلب الاول : المعاني الاصطلاحية: الأصولية والفقهية

- **الصلاة:** يقول ابن منظور: "صلا: الصلاة: الركوع والسجود"[38] والصلاة بهذا المعنى هي بالمعنى الاصطلاحي[39] وليس بالمعنى اللغوي وفي اللغة الصلاة لها أكثر من معنى ومنها الدعاء[40] ،وقد استعمل القرآن الكريم الصلاة بمعناها اللغوي والاصطلاحي فقال تعالى **{ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ**

37 ينظر : المصدر نفسه ، 35.

38 ابن منظور ، لسان العرب ، 464/14 ؛ ينظر: الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، 1304/1 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، 438/38

39 ينظر : الشريف الجرجاني ، التعريفات ، 134؛ البركتي ، محمد عميم الإحسان المجددي ، التعريفات الفقهية ،ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1424هـ - 2003م ، 129؛ السرخسي ،محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة ،المبسوط ، دار المعرفة – بيروت ، 1414هـ - 1993م ، 4/1.

40 ينظر : ابن دريد ، الجمهرة ، 2/ 1077 ؛ الجوهري ، الصحاح ، 6/ 2402.

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }[41] أي: ادعوا لهم[42] ، وبالمعنى الاصطلاحي يقول تعالى: **{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ }**[43] أي: صلوا صلاة المسلمين المخصوصة بهيئاتها المخصوصة وهي العبادة التي فيها ركوع وسجود[44] فالتفريق بين المعنى الوضعي والمعنى الاصطلاحي للصلاة مهم جدا ؛لأنَّ المكلف سوف يفهم ما هو مراد الله تعالى ولا يلتبس الأمر عليه.

- **الصيام:** يقول الأزهري: "صوم:.... هو نية في القلب، وإمساك عن حركة المطعم والمشرب ....وقال: سفيان بن عيينة: الصوم هو الصبر، يصبر الإنسان عن الطعام والشراب والنكاح "[45]، ويقول ابن منظور: "صوم: الصوم: ترك الطعام والشراب والنكاح والكلام "[46] وهذا الصوم هو المعنى الاصطلاحي في اصطلاح الشرع[47] وليس في وضع اللغة إذ الصوم في اللغة هو الإمساك مطلقا[48] ، وصامت الريح إذا ركدت، وصامت الشمس: استوت في منتصف النهار[49] ، واصطام إذا أمسك هذا أصل اللغة في الصوم، وفي الشرع: الإمساك عن الطعام والشراب، ومن المجاز صام عن الكلام إذا أمسك عنه و صام عن النكاح تركه، وهو أيضا داخل في حد الصوم الشرعي.[50]

- **الزكاة:** يقول الجوهري: " زكا: زكاة المال معروفة، وزكى ماله تزكية، أي:أدى عنه زكاته وتزكى، أي: تصدق "[51] ويقول ابن فارس: " زكو: الزكاة: زكاة المال، وسميت بذلك؛ لأنَّها مما يرجى به زكاة المال، وهو زيادته ونماؤه وسميت زكاة؛ لأنَّها طهرة، واحتجوا بقول الله عز وجل:**{خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}**"[52] وهذا الذي أورده الجوهري وابن فارس في

41 سورة التوبة ، الآية : 103.

42 ينظر : النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين ، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق : يوسف علي بديوي ، ط1 ، دار الكلم الطيب، بيروت، 1419 هـ - 1998 م ، 707/1 .

43 سورة البقرة، الآية : 43.

44 ينظر : الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط3، دار الكتاب العربي – بيروت ، 1407 هـ ، 1/ 133.

45 الأزهري ، تهذيب اللغة ، 181/12.

46 ابن منظور، لسان العرب ، 350/12 ؛ ينظر: الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، 1304/1 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، 38/ 438.

47 ينظر:القونوي ، قاسم بن عبد الله بن أمير علي الرومي الحنفي ، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء ، تحقيق: يحيى حسن مراد ،ط1 ، الناشر: دار الكتب العلمية ، 1424هـ - 2004م ،46 ؛ الموصلي ، عبد الله بن محمود بن مودود البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي الاختيار لتعليل المختار ، مطبعة الحلبي - القاهرة تاريخ النشر: 1356 هـ - 1937 م ،125/1.

48 ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، 528/32 ؛ بن فارس ، مقاييس اللغة ، 323/3 .

49 ينظر : الخليل ، العين ، 171/7.

50 ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، 528/32 .

51 الجوهري ، الصحاح ، 2368/6 .

52 ابن فارس ، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين ،مجمل اللغة ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ،ط2 ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، 1406 هـ - 1986 م ، 437. ؛ ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، 220/38.

معجميهما هو المعنى الاصطلاحي للزكاة[53] وليس المعنى الوضعي إذ أنَّ الزكاة في اللغة النماء[54] والزكاة الزيادة، يقال: زكا يزكو زكاء وزكى وتزكى والزرع يزكو زكاء وكل شيء يزيد وينمى فهو يزكو زكاء وهذا الأمر لا يزكو بفلان أي: يليق به والزكاة. [55]

- **الوجوب**: يقول الجوهري: " وجب: وجب الشيء، أي: لزم، يجب وجوبا، وأوجبه الله، واستجوبه، أي: استحقه" [56] ونرى أنَّ الزبيدي يبين معنى الواجب في الاصطلاح بشي من التعمق في المعنى الاصطلاحي للواجب فيقول: " وجب الشيء يجب وجوبا بالضم وجبة كعدة وفي التلويح: الوجوب في اللغة، إنما هو الثبوت قلت وهو قريب من اللُّزُوم. وفي الحديث: **((غسل الجمعة واجب على كل محتلم))**[57] معناه: وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض اللُّزُوم وإنَّما شبهه بالواجب تأكيدا، كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب، والواجب والفرض، عند الشافعي، سواء، وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة، فالفرض عنده آكد من الواجب ".[58]

وهذا المعنى الذي ذكره الزبيدي والجوهري وغيرهما في تفسير كلمة الواجب إنما هو في اصطلاح الأصوليين [59] وليس في الوضع العربي للكلمة مع العلم بأنَّهما ذكرا ذلك في معجميهما الذي هو في بيان معاني الكلمات بحسب المعنى اللغوي وليس الاصطلاحي مع العلم قد فسرا المعنى الوضعي لكلمة الواجب واشتقاقاتها ولكن ادرجا المعنى الاصطلاحي للواجب من ضمن المعاني التي ذكراها، والمعنى اللغوي للواجب غير المعنى الاصطلاحي، فالواو والجيم والباء: أصل واحد، يدل على سقوط الشيء ووقوعه، ثم يتفرع، و وجب البيع وجوبا حق و وقع و وجب الميت: سقط [60] و وجب القلب وجيبا إذا خفق، و وجبت الشمس تجب وجوبا إذا سقطت، ويقال للبعير إذا برك وضرب بنفسه الأرض، قد وجب توجيبا. [61]

---

53 ينظر : القونوي ، أنيس الفقهاء ، 46 ؛ الكفوي ، الكليات ، 486 ؛ العينى ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين، البناية شرح الهداية ، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، 1420 هـ - 2000 م ،227/3

54 ينظر : ابن دريد ، الجمهرة ، 825/2 .

55 ينظر : ابن سيده ، المخصص ،تحقيق: خليل إبراهم جفال ،ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،1417هـ 1996م ،58/4.

56 الجوهري ، الصحاح ، 232/1.

57 أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ط1 مؤسسة الرسالة ، 1421 هـ - 2001 م ، 125/18.

58 الزبيدي ، تاج العروس ، 333/4 ؛ ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 793/1.

59 ينظر : السيوطي ، معجم مقاليد العلوم ،243.
؛ ابن عقيل ، أبو الوفاء علي بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري ،الوَاضِح في أصول الفِقه ،تحقيق: الدكتور عَبد الله بن عَبد المُحسن التركي ،ط1 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، 1420 هـ - 1999 م ، 125-124/1.

60 ينظر : ابن فارس ، مقايس اللغة ، 91/6.

61 ينظر : الأزهري ، تهذيب اللغة ، 151/1.

- **الفرض** : يقول ابن فارس: " والفرض ما أوجبه الله جل وعز وسمي بذلك؛ لأنَّ له معالم وحدودا "[62] ويقول ابن منظور: " والاسم الفريضة. وفرائض الله: حدوده التي أمر بها ونهى عنها.... والفرض: ما أوجبه الله عز وجل، سمي بذلك لأنَّ له معالم وحدودا، وفرض الله علينا كذا وكذا "[63] والذي ذكره أصحاب المعاجم اللغوية هو الفرض بالمعنى الاصطلاحي[64] وليس اللغوي، فالفرض بحسب المعنى اللغوي سواء كان وضعي أو مستعمل له معانٍ كثيرة، ومن هذه المعاني كما يقول الجوهري: " الفرض: الحز في الشيء، يقال: فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث يقدح منه، وفَرْضُ القوس هو الحز الذي يقع فيه الوتر، والجمع فراض .. والمفرض الحديدة التي يحز بها". [65]

ونلاحظ بأنَّ أصحاب المعاجم اللغوية ذكروا المعنى الاصطلاحي للفرض وذلك لبيان العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، يقول الزبيدي: " الفرض: ما أوجبه الله تعالى، كالمفروض، سمي بذلك؛ لأنَّ له معالم وحدودا وقيل: لأنَّه لازم للعبد كلزوم الفرض للقدح "[66] ويبين الزبيدي هذه العلاقة بشكل أوضح فيقول: " الفرض قطع الشيء الصلب، ثم أُسْتُعمل في التقدير لكون المفروض مقتطعا من الشيء الذي يقدر منه "[67] ، فالفرض في وضع اللغة العربية بمعنى القطع ثم أُسْتُخدم بطريق المجاز اللغوي في التقدير ثم اصطلح الشرع لفظ الفرائض على الأمور التي يوجبها الله تعالى على عباده، فكأنَّ الفرض فيه معنى تقدير شيء معين وهو أمر الله أو نهيه، أو أنَّ الفرض لازم للعبد كما يلزم الحَز أو اثر القطع الشيء المقطوع وهذه هي العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي والتي بينها أصحاب المعاجم.

المطلب الثاني : المعاني الاصطلاحية: النحوية والصرفية والبلاغية

- **الجزم:** يقول الأزهري: "جزم: عزيمة في النحو في الفعل، فالحرف المجزوم، آخره لا إعراب له، والجزم: الحرف إذا سكن آخره وإنما سمي الجزم في النحو جزما؛ لأنَّ الجزم في كلام العرب: القطع، يقال: أفعل ذلك جزما، فكأنَّه قطع الإعراب عن الحرف "[68] ، يقول ابن سيده: "والجزم: إسكان الحرف عن حركته من الإعراب، من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه عن الحركة ومد الصوت بها للإعراب، فإنْ كان السكون في موضوع الكلمة وأوليتها لم يسم جزما؛ لأنَّه لم يكن لها حظ فقصرت

62 ابن فارس ، مجمل اللغة ، 716 ، مقاييس اللغة ، 4/ 489 ؛ ينظر : الجوهري ، الصحاح ، 1097/3.
63 ابن منظور ، لسان العرب ، 7/ 202-203.
64 ينظر : زكريا الأنصاري ، زكريا بن محمد بن أحمد بن زين الدين أبو يحيى السنيكي، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة ، تحقيق : مازن المبارك ، ط1، دار الفكر المعاصر – بيروت ، 1411 هـ ، 75 ؛ ابن عقيل ،الوَاضِح في أصُولِ الفِقه ، 1/125-124.
65 الجوهري ، الصحاح ، 1097/3.
66 الزبيدي ، تاج العروس ، 18/ 476 ؛ ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 489/4.
67 الزبيدي ، تاج العروس ، 18/ 486.
68 الأزهري ، تهذيب اللغة ، 331/10 ؛ ينظر : الخليل ، العين ، 73/6.

عنه "[69] ، وهذا الذي ذكره الأزهري وابن سيده هو المعنى الاصطلاحي للجزم [70] وليس المعنى اللغوي الوضعي أو المستعمل في اللغة العربية .

فالجزم في اللغة يأتي بأكثر من معنى ومن هذه المعاني القطع، يقال: جزمت الشيء: قطعته [71] ، وجزمت القربة إذا ملأتها والجزم: الخرص في التمر وغيره[72] ، وجزمت الإبل جزما إذا رويت بالماء، و بعير جازم وإبل جوازم وانجزم العظم إذا انكسر[73] .

- **الظرف:** يقول الجوهري: " ظرف: الظرف: الوعاء، ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين "[74] ويقول ابن سيده: "وظرف الشيء وعاؤه والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة "[75]، ويبين الزبيدي العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي فيقول: " والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا، من نحو أمام وقدام، وأشباه ذلك، تقول: خلفك زيد، إنَّما انتصب؛ لأنَّه ظرف لما فيه، وهو موضع لغيره ... و الخليل يسميها ظروفا، والكسائي يسميها المحال، والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد ".[76]

و أرى: بأنَّ الأمر لم يقف عند حد ذكر المعنى الاصطلاحي لكلمة الظرف في المعاجم العربية بل تطور الأمر إلى بيان اختلاف الاصطلاحات بين علماء النحو فالظرف، له أسماء اصطلاحية مختلفة عند العلماء ،ومن الملاحظ والمستغرب أنَّ الأمر يحدث في معجم وظيفته بيان المعاني اللغوية بحسب الوضع والاستعمال عند العرب وليس بيان المعاني الاصطلاحية.

وهذا الذي ذُكِر هو المعنى الاصطلاحي لكلمة الظرف[77] وأما المعنى اللغوي للظرف فهو الوعاء يقولون: هذا وعاء الشيء وظرفه[78] حتى أنَّ الإبريق ظرف لما فيه.[79]

- **الترخيم:** يقول ابن فارس: " الترخيم، وذلك إسقاط شيء من آخر الاسم في النداء، كقولهم: يا مالك، يا مال؛ ويا حارث، ويا حار "[80] ، ويقول الأزهري: "وقال النحويون: الترخيم حذف آخر الحرف من

---

69 ابن سيده ، المحكم والمحيط ، 302/7 ؛ ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 97/12 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، 31، 401

70 العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي محب الدين ، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: د. عبد الإله النبهان دار الفكر – دمشق ، ط1، 1416هـ 1995م ، 47/2.

71 ابن فارس ، مجمل اللغة ، 187.

72 ينظر : الخليل ، العين ، 73/6.

73 الزبيدي ، تاج العروس ،31/ 402.

74 الجوهري ، الصحاح ، 1398/4 ؛ ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ،24/ 111.

75 ابن سيده ، المحكم والمحيط ، 17/10.

76 الزبيدي ، تاج العروس ، 18/ 486.

77 ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف ، الأصول في النحو ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت 137/2.

78 ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 3/ 474.

79 الزبيدي ، تاج العروس ، 24/ 111.

80 ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 501/2 ؛ ينظر : ابن سيده ، المخصص ، 223/1.

الاسم المنادى كقولك إذا ناديت رجلا اسمه حارث يا حار وإذا ناديت مالكا قلت: يا مال "[81] ، ويبين الزبيدي وغيره العلاقة بين المعنى اللغوي للترخيم وبين المعنى الاصطلاحي فيقول : "الترخيم: التليين و منه الترخيم في الأسماء؛ لأنَّه تسهيل للنطق بها أي: ...يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها، وهو أنْ يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك إذا ناديت حارثا: يا حار، ومالكا: يا مال، سمي ترخيما لتليين المنادي صوته بحذف الحرف، قال الأصمعي: أخذ عني الخليل معنى الترخيم؛ وذلك أنَّه لقيني فقال لي: ما تسمي العرب السهل من الكلام؟ ، فقلت له: العرب تقول: جارية رخيمة إذا كانت سهلة المنطق، فعمل باب الترخيم على هذا"[82] .

وهذا المعنى الذي بينه ابن فارس والأزهري وغيرهما هو المعنى الاصطلاحي المستخدم في علم النحو لكلمة الترخيم[83] وأما المعنى اللغوي لكلمة الترخيم فالرخم، محركة اللبن الغليظ، والعطف، والمحبة، واللين وأرخمت الدجاجة على بيضها، حضنتها، ورخمت المرأة ولدها لاعبته، ورَخُمَ الكلام، أي : لآن وسهل[84] والترخيم: التليين[85] ، والرخامة لين حسن في منطق النساء، وقد رخمت رخامة فهي رخيمة الصوت، وقد رخم كلامها وصوتها، ويقال ذلك للمرأة.[86]

- **اللفيف:** يقول الأزهري: "اللفيف من الكلام: كل كلمة فيها معتلان، أو معتل ومضاعف "[87] ويقول الجوهري: "وباب من العربية يقال له اللفيف، لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه، نحو ذوي وحيي "[88] ، وهذا المعنى لكلمة اللفيف إنما هو المعنى الاصطلاحي [89] ، وأما بحسب المعنى اللغوي فتأتي كلمة اللفيف على معانٍ عدة ومنها: لف الشيء يلفه لفا إذا خلطه وطواه ومنه قولهم: لففت الكتيبة بالأخرى إذا خلطت بينهما في الحرب ومنه اللفيف في الناس وهم المختلطون لتداخل بعضهم في بعض[90] واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، ليس أصلهم واحدا يقال: جاء القوم بلفهم ولفيفهم .[91]

- **الحقيقة والمجاز**: يقول ابن سيده: "والحقيقة في اللغة: ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه، والمجاز: ما كان بضد ذلك، وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة، وهي:

---

81 الأزهري ، تهذيب اللغة ، 163/7؛ ينظر : الخليل ، العين ، 73/6 ؛ الجوهري ، الصحاح ، 1930/5.

82 الزبيدي ، تاج العروس ، 32/ 238 ؛ ينظر : ابن سيده ، المحكم والمحيط ، 189/5.

83 ينظر : سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الكتاب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط3 ،مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1408 هـ - 1988 م ، 239/2.

84 ينظر الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، 1112/1 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، 238/32.

85 ينظر الجوهري ، الصحاح ، 1930/5 .

86 ينظر : الخليل ، العين ، 260/4.

87 الأزهري ، تهذيب اللغة ، 240/15.

88 الجوهري ، الصحاح ، 1428/4 ؛ ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ،24/ 371.

89 ينظر : ابن الحاجب ،عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين الكردي المالكي ، الشافية في علمي التصريف والخط ، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر ط1، مكتبة الآداب – القاهرة ، 2010 م ، 60.

90 ينظر : ابن دريد ، الجمهرة ، 162/1 .

91 ينظر : الخليل ، العين ، 315/8 ؛ابن فارس ، مجمل اللغة ،793.

الاتساع والتوكيد والتشبيه، فإنَّ عُدِمَتْ هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة "[92] ، وعرف ابن منظور[93] والزبيدي[94] الحقيقة والمجاز بنفس تعريف ابن سيده وهذا التعريف للحقيقة والمجاز إنَّما هو بالمعنى الاصطلاحي وقد استعمله البلاغيون[95] ، وأما بالمعنى اللغوي فالحقيقة: مأخوذة من مادة حق: الحق نقيض الباطل، وحق الشيء يحق حقا أي: وجب وجوبا وتقول: يحق عليك أنْ تفعل كذا والحقيقة ما يصير إليه حق الأمر و وجوبه، وبلغت حقيقة هذا الأمر: أي: يقين شأنه[96] وأما المجاز: الجيم والواو والزاء أصلان: أحدهما قطع الشيء، والآخر وسط الشيء، فأما الوسط فجوز كل شيء وسطه، والجوزاء: الشاة يبيض وسطها والأصل الآخر جزت الموضع سرت فيه، وأجزته: خلفته وقطعته. وأجزته نفذته[97] وجاوزت الشيء إلى غيره وتجاوزته بمعنى أي: جزته وتجاوز الله عنا وعنه، أي: عفا، وذو المجاز: موضع بمنى كان فيه سوق في الجاهلية. [98]

- **التشبيه**: يقول الجوهري: "التشبيه: التمثيل وأشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي الشيء "[99] ، ويقول ابن فارس: " الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا، يقال شبه وشبه وشبيه، والشبه من الجواهر: الذي يشبه الذهب "[100] ويقول أيضا: " الشبه والشبيه: المثل، والجمع أشباه، وأشبه الشيءُ الشيءَ: ماثله، وفي المَثَل من أشبه أباه فما ظلم ...وتشابه الشيئان، واشتبها: أشبه كل واحد منهما صاحبه".[101]

وأرى: بأنَّ التشبيه بالمعنى اللغوي هو نفسه التشبيه بالمعنى الاصطلاحي[102] عند علماء البلاغة العربية [103] ، فإيراد التشبيه بالمعنى الاصطلاحي في كتب المعاجم العربية في هذا الموضع ليس فيه أي: شائبة تُذكر؛ لأنَّ المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي قد اتحدا في المفهوم؛ ولذلك فالأمر لا يلتبس على الذي يريد أنْ يعرف معنى التشبيه من خلال المعاجم العربية.

---

92 ابن سيده ، المحكم والمحيط ، 474/2.

93 ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، 52/10.

94 ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، 171/25.

95 ينظر: السيوطي ، مقاليد العلوم ، 65 ؛ السكاكي ، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، ، مفتاح العلوم ، تعليق: نعيم زرزور ، ط2 ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1407 هـ - 1987 م ، 359.

96 ينظر : الخليل ، العين ، 6/3؛ الأزهري ، تهذيب اللغة ،247/3.

97 ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 494/1 ؛ الأزهري ، تهذيب اللغة ،102/11.

98 ينظر : الجوهري ، الصحاح ، 870/3 .

99 الجوهري ، الصحاح ، 2236/6.

100 ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 243/3.

101 ابن سيده ، المحكم والمحيط ، 193/4.

102 ينظر : نكري ، دستور العلماء ، 200/1-201 ؛ السكاكي ، مفتاح العلوم ، 332.

103 ينظر : حَبنَّكة الميداني ، عبد الرحمن بن حسن الدمشقي ،البلاغة العربية ،ط1 ، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت ، 1416 هـ - 1996 م ، 161/2.

المطلب الثالث :المعاني الاصطلاحية: الكلامية والمنطقية

- **الصراط:** يقول الفيروز آبادي: "الصراط: بالكسر: الطريق، وجسر ممدود على متن جهنم، منعوت في الحديث الصحيح "[104] ويقول الزبيدي: "الصراط، بالكسر: الطريق، وأما صراط الآخرة فهو عند أهل السنة جسر ممدود على متن جهنم منعوت في الحديث الصحيح، وهو أَحَدُ من السيف، وأدَقُّ من الشَعْر، يمر عليه الخلائق فيجوزه أهل الجنة بأعمالهم، يمر بعضهم كالبرق الخاطف، وبعضهم كالريح المرسلة، وبعضهم كجياد الخيل، وبعضهم يشتد، وبعضهم يمشي، وبعضهم يزحف "[105] ، والمعنى الذي ذكره الفيروز آبادي والزبيدي هو الصراط في الاصطلاح[106] إذ من المعلوم بأنَّ الأمور الغيبية ، ومنها الصراط لا يستطيع الأنسان أنْ يفهم معانيها الاصطلاحية حتى يأتي الإسلام ويعطي لها معنى اصطلاحيا ثم يتناولها علماء الكلام بالشرح والتحليل وتصبح من مصطلحات هذا العِلِم، فالعرب قبل الإسلام لم تعرف إلا المعنى اللغوي لكلمة الصراط، فالصراط في اللغة هو لطريق[107] قال القعقاع بن عطية الباهلي : "[108] أكرُّ على الحروريين مهري ...وأحْمِلُهُمْ على وضح الصراط". [109]

- **البرزخ:** يقول الخليل: " البرزخ: ما بين كل شيئين. والميت في البرزخ؛ لأنَّه بين الدنيا والآخرة .... والبرزخ: أمد ما بين الدنيا والآخرة بعد فناء الخلق. ... ويقال: البرزخ فسحة ما بين الجنة والنار "[110] ، ويقول الجوهري: "البرزخ: الحاجز بين الشيئين والبرزخ: ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث، فمن مات فقد دخل البرزخ"[111] ، والبرزخ الذي هو ما بين الدنيا والآخرة هو معنى اصطلاحي[112] أَسْتُعمل بعد مجيئ الإسلام ثم استعمله علماء الكلام من ضمن مصطلحاتهم، وأما البرزخ في المعنى اللغوي فهو بمعنى الحاجز بين شيئين[113] ، وبرازخ الإيمان: ما بين الشك واليقين وما بين الظل والشمس برزخ.[114]

---

104 ينظر الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، 675/1.

105 الزبيدي ، تاج العروس ، 19/ 437 ؛ ينظر : ابن سيده ، المحكم والمحيط ، 189/5.

106 ينظر : نكري ، دستور العلماء ، 174/2 ؛ الإيجي ، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد ، المواقف في علم الكلام ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة ، ط1 ، دار الجيل – بيروت ، 1997، 3/ 523.

107 ينظر :الجوهري ، الصحاح ، 1139/3 ؛ابن فارس ، مجمل اللغة ، 557.

108 هو للقعقاع بن عطية الباهلي ،(ت:58 هـ) : فارس، من الشعراء كان مقيما في خراسان وأراد الحج فمر بجمعين يقتتلان، على مقربة من درابجرد بإيران وقيل له: هذا عَباد بن أخْضر. يقاتل الشراة، فخاض المعركة في جيش عباد، فأسر وأطلق فانصرف إلى عباد، فرده إلى الحرب، فحمل ثانية وقال: (البيت المذكور) فأطبق عليه بعض فرسانهم، فقتلوه والبيت من البحر الوافر، ينظر: يعقوب ،إميل بديع ،المعجم المفصل في شواهد العربية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، 1417هـ - 1996م ، 159/4 ؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، الأعلام، ط15، دار العلم للملايين ، 2002 م ، 210/5

109 ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ، 437/19.

110 الخليل ، العين ، 338/4 ؛ ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 8/3 .

111 الجوهري ، الصحاح ، 419/1 ؛ ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ،7/ 234.

112 ينظر : الشريف الجرجاني ، التعريفات ، 44، 45 ؛ ابن قيم الجوزية ،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ، الروح ، دار الكتب العلمية – بيروت ، (د.ت) ،37 .

113 ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 338/1 ؛ ابن سيده ، المخصص ، 14/3.

114 ينظر : الخليل ، العين ، 332/4.

وقد استعمل القرآن الكريم كلمة البرزخ بالمعنى اللغوي، قال تعالى: **{مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ*}**[115] ، أي: حاجز خفي وهذا هو المعنى اللغوي لكلمة البرزخ.[116]

- **الدلالة**: يقول الزبيدي: " في الاصطلاح الدلالة: كون اللفظ متى أطلق أو أحس فهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي منقسمة إلى: المطابقة والتضمن والالتزام؛ لأنَّ اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، إنْ كان له جزء، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان: فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق، بالمطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام".[117]

وهذا المعنى الذي عرفه الزبيدي لكلمة الدلالة إنَّما هو المعنى الاصطلاحي للدلالة [118] وهو معنى الدلالة اللفظية الوضعية [119] وهو مصطلح يستعمله المنطقيون في كتبهم [120] ، وكذلك فإنَّ مصطلحات: المطابقة والتضمن والالتزام هي مصطلحات استعملها المنطقيون في كتبهم [121] ، والمعاني اللغوية للدلالة وأصنافها: (المطابقة ، التضمن ، الالتزام) هي :

- الدلالة كمعنى لغوي هي من مادة: دَلَّ والدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق ، والدليل: الأمارة في الشيء وهو بين الدلالة والدلالة ،والأصل الآخر قولهم: تدلدل الشيء، إذا اضطرب، و دلال المرأة، وهو جرأتها في تغنج وشكل، كأنَّها مخالفة وليس بها خلاف وذلك لا يكون إلا بتمايل واضطراب، ومن هذه الكلمة فلان يدل على أقرانه في الحرب، كالبازي يدل على صيده[122] ودل يدل إذا هدى، ودل يدل إذا من بعطائه، والإدل المنان بعمله ودليل من الدلالة والدلالة بالكسر والفتح و دَلَلْتُ بهذا الطريق دلالة، أي: عرفته، ودللت به أدل دلالة، وقال وأدللت بالطريق إدلالا.[123]

- المطابقة: من مادة طبق و يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه من ذلك الطبق، تقول: أطبقت الشيء على الشيء، فالأول طَبَقٌ للثاني وَقد تَطَابَقَا، ومن هذا قولهم: أطبق الناس على كذا، كأنَّ أقوالهم تساوت حتى لو صير أحدهما طبقا للآخر لصلحا[124] والمطابقة مشي المقيد، وذلك أنَّ رجليه

---

115 سورة الرحمن ، الآية ، 20،19.

116 ينظر : الأزهري ، تهذيب اللغة ، 270/7 ؛ الماتريدي ، أبو منصور محمد بن محمد بن محمود ، تأويلات أهل السنة ،تحقيق : مجدي باسلوم ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، 1426 هـ - 2005 م ، 469/9.

117 الزبيدي ، تاج العروس ،28/ 498.

118 ينظر : الشريف الجرجاني ، 104 ؛ المغنيسي ، محمود بن الحافظ حسن ، مغني الطلاب ، تحقيق : محمود رمضان البوطي ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 1424 هـ – 2003م ، 23-24.

119 ينظر : الشريف الجرجاني ، 104 ؛ المغنيسي مغني الطلاب ، 23-24.

120 ينظر : المغنيسي مغني الطلاب ، 23-24.

121 ينظر : المصدر نفسه

122 ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 259/2؛ مجمل اللغة ، 319.

123 ينظر : الأزهري ، تهذيب اللغة ، 84/14.

124 ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 439/3.

تقعان متقاربتين كأنَّهما متطابقتين[125] والمطابقة أنْ يضع الفرس رجله في موضع يده وهو الأحق من الخيل[126] .

- التضمن: من ضمن الشيء بمعنى تضمنه؛ ومنه قولهم: مضمون الكتاب كذا وكذا[127] ، وكل شيء أحرز فيه شيء فقد ضمنه وتضمنته الأرض والقبر والرحم.[128]

- الالتزام من لزم الشيء لزما ولزوما، ولازمه ملازمة ولزاما، والتزمه وألزمه إياه ورجل لزمة: يلزم الشيء فلا يفارقه [129] والقوم يعدون على أرجلهم، أي: فحملتهم لزام، كأنَّهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه والالتزام: الاعتناق.[130]

- **الهيولى**: يقول الفيروز آبادي " والهيولى: تشدد الياء مضمومة القطن، وشبه الأوائل طينة العالم به، أو هو في اصطلاحهم موصوف بما يصف به أهل التوحيد الله تعالى، أنَّه موجود بلا كمية وكيفية، ولم يقترن به شيء من سمات الحدث، ثم حلت به الصنعة، واعترضت به الأعراض، فحدث منه العالم ".[131]

فالفيروز آبادي بَيَنَ المعنى الاصطلاحي لكلمة الهيولى وهذا المعنى الاصطلاحي[132] استخدمه المتكلمون في كتبهم[133] ، فهو مصطلح مشترك بين علم الكلام والفلسفة أو الحكمة[134] ولكن هذه الكلمة اصلها ليس بعربي إذ أنَّها مأخوذة من اليونان وهذا الذي دفع الزبيدي حينما شرح هذا الموضع من كتاب القاموس المحيط أنْ يبن المعنى الاصطلاحي للكلمة ناقلا عن معجم اصطلاحي ومن بعض ما قاله: " نقل الشيخ المناوي في مهمات التعريف أنَّ الهيولى لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة، واصطلاحا: جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال، محل للصورتين الجسمية والنوعية "[135] ، ثم يعتذر الزبيدي للفيروزآبادي فيقول: "على أنَّ هذا البحث وأمثال ذلك لا

125 ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 3/439-440.
126 ينظر : الأزهري ، تهذيب اللغة ، 30/9.
127 ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 258/13.
128 ينظر : الخليل ، العين ، 51/7.
129 ابن سيده ، المحكم والمحيط ،58/9.
130 ينظر :الجوهري ، الصحاح ، 2029/5.
131 ينظر الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، 1073/1.
132 ينظر : الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي ، مفاتيح العلوم ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط2 ، دار الكتاب العربي (د.ت) ، 158؛ ابن سينا ، الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبدالله ، الحدود ، ضمن تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات ، ط2 ، دار العرب ، القاهرة ، (د.ت) ، 84.
133 ينظر : الماتريدي ،التوحيد ، تحقيق : فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية – الإسكندرية (د.ت) ، 147 ؛ الايجي ، المواقف ، 5/1.
134 ينظر : الكفوي ، الكليات ، 955 .
135 الزبيدي ، تاج العروس ،31/ 147.

تعلق لها بهذا الفن ولكن المصنف [الفيروزآبادي] سمى كتابه البحر المحيط فأحب أنْ يذكر فيه ما عسى أنْ يحتاج إليه عند المراجعة والمذاكرة ".[136]

و أرى: بأنَّ الذي دفع الزبيدي لتبرير وجود مثل هذه المعاني الاصطلاحية في القاموس المحيط للفيروز آبادي هو ملاحظته الابتعاد والإيغال في عالم المعاني الاصطلاحية والمصطلحات في هذا الموضع في القاموس المحيط وإيراد معانٍ اصطلاحية ليس عربية أصلا، وفي هذا الخروج عن وظيفة المعجم اللغوي الذي هو بيان للكلمات ومعانيها في لغة العرب بحسب الوضع والاستعمال العربي، وإنَّ هذا التبرير يحول كتاب القاموس المحيط من معجم عربي مختص ببيان الكلمات العربية ومعانيها اللغوية إلى موسوعة تحوي كل شيء يتعلق بالكلمة، ولا يقف عند حدود المعنى اللغوي بل يتعداه إلى المعنى الاصطلاحي وحتى يشمل كل الأمور المعرفية وهذا يضعف الجانب المعجمي في هذا لكتاب.

ـ **الكم**: يقول الزبيدي شارحا قول الفيروزآبادي: " "وتقول: أكثر من الكم، وهو الكمية"[137] ، قلت: ومنه قول الحكماء: الكم :العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته، وهو إما متصل أو منفصل، فالأخير هو العدد فقط، كعشرين وثلاثين، والأول إما قار الذات مجتمع الأجزاء في الوجود، وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي، أو غير قار الذات، وهو الزمان كما هو مفصل عندهم "[138] ، وهذا المعنى الاصطلاحي للكَمْ [139] أُسْتُعمل بهذا المعنى في مصطلحات علم الكلام والفلسفة أو الحكمة.[140]

وأما بالمعنى اللغوي فالكاف والميم أصل واحد يدل على غطاء، ومن ذلك الكمة، وهي القلنسوة[141] ، وكم: هي سؤال عن عدد، وهي مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول، وذلك أنَّك إذا قلت: كم مَالُك؟ أغناك ذلك عن قولك أَ عشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف؟ فلو ذهبت تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبدا؛ لأنَّه غير متناه، فلما قلت: كم ، أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الإطالة غير المحاط بآخرها.[142]

136 الزبيدي ، تاج العروس ،28/ 147-148.
137 ينظر الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، 1156/1.
138 الزبيدي ، تاج العروس ،33/ 383-384.
139 ينظر : الشريف الجرجاني ، التعريفات ، 187 ؛ نكري ، دستور العلماء ، 103/3 ؛ ابن سينا ، الحدود ، 98-99.
140 ينظر : الايجي ، المواقف ، 509/1 ؛ التفتازاني ، ، شرح المقاصد في علم الكلام ، دار المعارف النعمانية ، باكستان ، 1401هـ - 1981م ، 157/1.
141 ينظر : ابن فارس ، مقاييس اللغة ، 122/5.
142 ابن سيده ، المحكم والمحيط ،673/6.

الخاتمة وأبرز النتائج

بعد الانتهاء من هذا البحث نُلَخِص أبرز النتائج وكما يلي:

1- إنَّ المعنى اللغوي هو: معنى الكلمة الذي يشمل الألفاظ التي وضعها العرب لمعاني معينة أو استعملوها بمعاني أخرى عن طريق المجاز اللغوي، فالوضع والاستعمال كلاهما من المعنى اللغوي للكلمة.

2- إنَّ المعنى الاصطلاحي هو: اللفظ الذي يدل على معنى متفق بين علم من العلوم أو فن من الفنون أو بين طائفة معينة، كمصطلحات الفقه والأصول والنحو والبلاغة وعلم الكلام وغير ذلك.

3- هناك معاجم تبين المعنى اللغوي للكلمات، كمعجم العين للخليل وتهذيب اللغة للأزهري ولسان العرب لابن منظور وغيرهم، وهناك معاجم تبين المعاني الاصطلاحية للعلوم مثل: الكليات لابي البقاء الكفوي وجامع العلوم في اصطلاحات الفنون للقاضي الأحمد نكري وغيرهما.

4- هناك الكثير من المعاني الاصطلاحية من مختلف العلوم والفنون موجودة ضمن المعاجم اللغوية الغير مختصة بالمعاني الاصطلاحية، وهذه المعاني موجود ضمن تعداد المعاني الناتجة من مادة (جذر) الكلمة العربية.

5- إنَّ إيراد المعاني الاصطلاحية ضمن تعداد المعاني الناتجة من مادة الكلمة العربية، يوهم الدارس في بعض الاحيان بأنَّ هذا المعنى الاصطلاحي هو من المعنى اللغوي للكلمة، وأنَّ العرب قد استعملته بهذا المعنى الاصطلاحي والحقيقة خلاف ذلك، ولا يعرف ذلك إلا بعد الرجوع لمعاجم المصطلحات أو الكتب الخاصة بعلم من العلوم.

6- إنَّ ظاهرة وجود المعاني الاصطلاحية في المعاجم اللغوية، ليس بشكل واحد بل تنوع ورود المعنى الاصطلاحي في هذه المعاجم.

7- هناك معانٍ اصطلاحية وردت ضمن تعداد المعاني اللغوية، ومن دون الاشارة بأنَّ هذا المعنى هو اصطلاحي أو يستعمله أصحاب علم معين.

8- هناك معانٍ اصطلاحية تمت الاشارة أو التصريح بأنَّها اصطلاحية مثل: قال النحويون أو عند أهل المنطق وغير ذلك ومن خلال ذلك يعرف أنَّ هذا المعنى اصطلاحي.

9- هناك معانٍ اصطلاحية وردت في المعاجم العربية على سبيل بيان العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، ومن خلال ذلك يعرف أنَّ هذا المعنى هو اصطلاحي وليس لغوي.

10- هناك معانٍ اصطلاحية يَحتاج اليها صاحب المعجم؛ لأنَّ صنعة المعجم تعتمد عليها فلابد من إيرادها مثل: الحقيقة والمجاز فالحاجة تستوجب بيان المعاني الاصطلاحية للحقيقة والمجاز؛ لأنَّ معرفة اصل وضع الكلمة ثم استعمالها في المجاز اللغوي شيء مهم في صنعة المعجم.

11- هناك معانٍ اصطلاحية مستعملة بالمعنى اللغوي كالتشبيه مثلا، فإيرادها من ضمن المعاني الناتجة من مادة (جذر) الكلمة ليس فيه مشكلة تُذكر.

12- اختلفت المعاجم اللغوية في نسبة ذكر المعاني الاصطلاحية (ضمن المعاني الناتجة من مادة الكلمة)، فنرى نسبة هذه المصطلحات قليلة جدا في المعاجم المتقدمة كمعجم العين للخليل الذي يعتبر من أوائل المعاجم اللغوية وتزداد هذه النسبة كلما تقدم الزمن وتوسعت العلوم إلى أنْ نصل إلى معجم تاج العروس للزبيدي الذي يعتبر أكثر معجم وبلا منازع تظهر فيه وبشكل كبير جدا ظاهرة وجود المعاني الاصطلاحية من ضمن المعاني اللغوية الناتجة من مادة (جذر) الكلمة.

13- اختلفت نسبة ورود المصطلحات في المعاجم العربية بحسب العلوم فنرى بأنَّ مصطلحات الفقه وأصوله تحتل نسبة لابأس، بها بينما النسبة الأكبر لعلمي النحو والصرف، ثم نرى مصطلحات البلاغة قليلة نوعا ما، وأما مصطلحات علم الكلام والفلسفة والمنطق فقليلة جدا جدا.

ثبت المصادر والمراجع

- **أحمد بن حنبل** ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: 241هـ)
مسند أحمد ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ط1 مؤسسة الرسالة ، 1421 هـ - 2001 م.

- **الأزهري** ، محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور، (ت: 370هـ)

تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت،(د.ت).

- **الإيجي** ، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد، (ت: 756هـ)
المواقف في علم الكلام ، تحقيق: عبد الرحمن عميرة ، ط1 ، دار الجيل – بيروت ، 1997.

- **البركتي** ، محمد عميم الإحسان المجددي، (ت:1395هـ)

التعريفات الفقهية ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1424هـ - 2003م.

- **التفتازاني** ، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله، (ت: 792هـ)
مختصر المعاني ، ط1، دار الفكر ، 1411هـ .

شرح المقاصد في علم الكلام ، دار المعارف النعمانية ، باكستان ، 1401هـ - 1981م.

- **تمام حسان**، (ت : 2432 هـ)
مناهج البحث في اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،(د.ت).

- **التهانوي**، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي، (ت: 1158هـ)
موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق: علي دحروج ،ط1، مكتبة لبنان ناشرون –

بيروت، 1996م.

- **جلال الدين السيوطي** ، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: 911هـ)
معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، تحقيق : محمد إبراهيم عبادة ، ط1، مكتبة الآداب ، القاهرة –

مصر ، 1424هـ - 2004 م.

- **ابن جني** ، أبو الفتح عثمان الموصلي، (ت: 392هـ)
الخصائص ، تحقيق: محمد علي النجار، ط4، دار الكتب المصرية-المكتبة العلمية ، القاهرة ، (د.ت).

- **الجوهري** ، أبو نصر إسماعيل بن حماد، (ت: 393هـ)
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين –

بيروت ، 1407 هـ - 1987م.

- **ابن الحاجب**، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين المالكي (ت:646 هـ)
الشافية في علمي التصريف والخط ، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ، ط1 مكتبة الآداب – القاهرة ، 2010 م.

- **حَبنكة الميداني** ، عبد الرحمن بن حسن الدمشقي، (ت: 1425هـ)
البلاغة العربية ،ط1، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت ، 1416 هـ - 1996 م.

- **الخليل**، أبو عبد الرحمن ، بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت: 170هـ)
كتاب العين، تحقيق : مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ،(د.ت).

- الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الكاتب البلخي، (ت: 232هـ)

مفاتيح العلوم ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط2، دار الكتاب العربي (د.ت).

- **ابن دريد**، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، (ت: 321هـ)
جمهرة اللغة تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط1 دار العلم للملايين - بيروت، 1987م.

- **الرماني** ، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، (ت: 384هـ)
رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان، 1984م.

- **الزَّبيدي**، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، (ت: 1205هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية ، (د.ت).

- **الزركلي**، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، (ت: 1396هـ)
الأعلام ، ط15 دار العلم للملايين، 2002 م

- **زكريا الأنصاري**، زكريا بن محمد بن أحمد بن زين الدين أبو يحيى السنيكي، (ت: 926هـ)
الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة ، تحقيق : مازن المبارك ، ط1، دار الفكر المعاصر – بيروت ، 1411 هـ.

- **الزمخشري**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله، (ت: 538هـ)
الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ط3 ، دار الكتاب العربي – بيروت ، 1407 هـ.

- **السكاكي** ، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب، (ت: 626هـ)
مفتاح العلوم، تعليق: نعيم زرزور، ط2 ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1407 هـ - 1987 م.

- **السبكي** ، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين، (ت: 773 هـ)
عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ط1 ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، 1423 هـ - 2003 م.

- **ابن السراج** ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، (ت: 316هـ)
الأصول في النحو ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت(د.ت).

- **السرخسي** ،محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة، (ت: 483هـ)
المبسوط ، دار المعرفة – بيروت ، 1414هـ - 1993م.

- **سقال** ، ديزيره ،

نشأة المعاجم العربية وتطورها ، ط1 ، دار الصداقة العربية ، بيروت،1995م .

- **سيبويه** ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (ت: 180هـ)
الكتاب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط3 ،مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1408 هـ - 1988 م.

- **ابن سيده** ،أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي ، (ت: 458هـ)
المحكم والمحيط الأعظم ،تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،ط1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1421 هـ - 2000 م.

المخصص ،تحقيق: خليل إبراهم جفال ،ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،1417هـ 1996م.

- **ابن سينا** ، الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبدالله ،(ت: 427هـ)
الحدود ، ضمن تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات ، ط2 ، دار العرب ، القاهرة ، (د.ت).
- **الشريف الجرجاني** ،علي بن محمد بن علي الزين، (ت:816هـ)
التعريفات، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، 1403هـ -1983م .

- **ابن عقيل** ، أبو الوفاء، علي بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري ،(ت: 513هـ)
الوَاضِح في أصول الفِقه ،تحقيق: عَبد الله بن عَبد المُحسن التركي ،ط1 ، مؤسسة الرسالة ،

بيروت – لبنان ، 1420 هـ - 1999 م.

- **العكبري**، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي محب الدين، (ت: 616هـ)
اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: د. عبد الإله النبهان دار الفكر – دمشق ، ط1، 1416هـ 1995م.

- **العينى** ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين، (ت: 855هـ)
البناية شرح الهداية ، ط1، دار الكتب العلمية ،(د.ت).

- **ابن فارس** ، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، (ت: 395هـ)
مجمل اللغة ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ،ط2 ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، 1406 هـ - 1986 م.

معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون ط1 ، دار الفكر ، 1399هـ - 1979م.

- **القادوسي** ،عبد الرازق بن حمودة
أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا ، رسالة دكتوراه - قسم اللغة العربية –

كلية الآداب - جامعة حلوان.

- **قلعجي** ، محمد رواس - قنيبي ، حامد صادق
معجم لغة الفقهاء ،ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، 1408 هـ - 1988 م.

- **القونوي**، قاسم بن عبد الله بن أمير علي الرومي الحنفي، (ت : 978هـ)
أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تحقيق: يحيى حسن مراد ،ط1،

دار الكتب العلمية ، 1424هـ - 2004م.

- ابن قيم الجوزية ،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، (ت: 751هـ)
الروح ، دار الكتب العلمية – بيروت ، (د.ت).

- **الكفوي**، أيوب بن موسى الحسيني القريمي ، أبو البقاء الحنفي ، (ت: 1094هـ)
الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري،

ط2 ،مؤسسة الرسالة – بيروت ،1998م.

- **الماتريدي**، أبو منصور محمد بن محمد بن محمود، (ت: 333هـ)
تأويلات أهل السنة ،تحقيق: مجدي باسلوم ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، 1426 هـ - 2005م.

التوحيد ، تحقيق: فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية – الإسكندرية (د.ت).

- **المغنيسي**، محمود بن الحافظ حسن، (ت :1222هـ)

مغني الطلاب ، تحقيق : محمود رمضان البوطي ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 1424 هـ – 2003م.

- **المناوي**، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، (ت: 1031هـ)
التوقيف على مهمات التعاريف ، ط1 ، عالم الكتب مصر – القاهرة ، 1410هـ-1990م.

- **ابن منظور**، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى، (ت: 711هـ)
لسان العرب ، ط3 ، دار صادر – بيروت ، 1414 هـ .

- **الموصلي**، عبد الله بن محمود بن مودود البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي، (ت: 683هـ)
الاختيار لتعليل المختار ، مطبعة الحلبي - القاهرة تاريخ النشر: 1356 هـ - 1937م.

- **النسفي**، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين، (ت: 710هـ)
مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تحقيق : يوسف علي بديوي ، ط1، دار الكلم الطيب، بيروت، 1419 هـ - 1998 م.

- **نكري**، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول، (ت : 1130 هـ)
جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (دستور العلماء)، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان – بيروت ، 1421هـ - 2000م.